

كيف نقرأ القرآن

- (66) " والقرّاء الفسقة ، " والجبابرة الظلمة ، " والوزراء الخونة ، " والعرفاء الكذبة ، وان في النار لمدينة يقال لها : الحصينة أفلا تسألوني ما فيها ؟ فقل له : وما فيه يا أمير المؤمنين ؟ قال : فيه أيدي الناكثين (1) . الناكثون الذين نكثوا البيعة من بعد الرسول صلى الله عليه وآله بعدما بايعوا عليا في غدير خم وسمعوا قول النبي صلى الله عليه وآله في حق المولى عليه السلام من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعادي من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وسمعوا قول الله سبحانه وتعالى (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) (2) . فالاسلام من دون ولاية علي بن أبي طالب عليهما السلام ليس اسلاما كاملا مثل الصلاة بلا ركوع فلو اختل الركن بطل الاسلام ولهذا _____ (1) ثواب الاعمال وعقاب الاعمال : ص302 . (2) المائدة : الآية .